

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## أسرار وخبايا لطفي دوبل كانوا: هكذا يُزيف خطاب الدولة

رسالة علمية مستفيضة في كشف أساليب التدليس الإعلامي والاستثمار السياسي في المآسي الوطنية، وفضح حقيقة الولاءات الخارجية

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=pCZop4zGRd8>

02 ربيع الآخر 1447 هـ الموافق لـ 25 سبتمبر 2025 م

## فهرس المباحث

- 4 ..... مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 ..... الفصل الأول: فخاخ «الحرباء» وحقيقة لظفي دويل كانو
- 6 ..... الفصل الثاني: خديعة تزييف خطاب الدولة: فن البتر والتدليس
- 7 ..... الفصل الثالث: غربان الدماء: الاستثمار في حوادث الانتحار
- 8 ..... الفصل الرابع: تزييف «المرجعية»: التمسح ببيانات الوزارة لضرب السلفية
- 9 ..... الفصل الخامس: عقدة فرنسا: الولاء المبطن للمستعمر القديم
- 10 ..... الفصل السادس: تحريض «الرؤوس الفارغة»: استهداف عمال القطاعات
- 11 ..... الفصل السابع: فضح «مشروع اللايكات»: غرور المتابعة وتزييف الوعي
- 12 ..... الفصل الثامن: الخيانة الإعلامية: التنسيق مع قنوات الفتنة
- 13 ..... الفصل التاسع: بذاءة اللسان وسقوط المروءة
- 14 ..... الفصل العاشر: واجب الدفاع عن المؤسسات الوطنية
- 15 ..... الفصل الحادي عشر: فقه استبانة السبيل: كيف نعرف الخونة؟
- 16 ..... الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأجيال
- 17 ..... لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 ..... مثل «الحرباء»: كيف يغير لظفي لونه؟

- 17..... عشق «ماكرون»: عندما يعمى البصر
- 18..... ضوابط منهجية وتنبهات
18. القاعدة الأولى: الاعتبار بمآلات التحريض وفساد دعوى «المقاومة» بالخروج
- 18..... القاعدة الثانية: وجوب التثبت من النقولات وعدم الانخداع بالاجتزاء
- 18..... القاعدة الثالثة: التلازم بين استقامة اللسان وصدق المنهج
- 19..... الخاتمة والوصية

## مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن استبانة سبيل المجرمين وكشف عوار الملبسين هو من صميم حماية السكينة الوطنية والأمن الفكري للأمة. وقد شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة حملات تزييف ممنهجة يقودها ناعقون من الخارج، اتخذوا من الفن واللحن غطاءً لتمرير مشاريع سياسية استخباراتية. ومن أخطر هؤلاء المدعو «لطفي دويل كانو»، الذي تخصص في بتر الحقائق وتزييف خطاب الدولة لزرع الشقاق بين الشعب وحكامه. وهذه رسالة «كشف وبيان»، أردت من خلالها فضح أساليب لطفي في التدليس، وتبيين حقيقة مشروعه الذي يخدم قوى الاستعمار المتربصة بنا، ديانةً لله ونصحاً للمواطنين، والحمد لله رب العالمين.

## الفصل الأول: فخاخ «الحرباء» وحقيقة لطفي دوبرل كانو

---

يعتمد لطفي دوبرل كانو في خطابه على أسلوب «الحرباء»؛ فهو يبدأ كلامه بالترحم على الشهداء وإبداء الحزن على المظلومين ليكسب عاطفة العامة، ثم يدس السم في العسل. إن مشروعه ليس «إصلاحياً» كما يدعي، بل هو مشروع «هدمي» يقوم على استغلال أي ثغرة اجتماعية أو اقتصادية لتحويلها إلى وقود لثورة فاشلة. لقد انتقل من الغناء الماجن إلى «النضال السياسي» المزعوم دون أن يغير من نفسيته الانتهازية التي تتاجر بأوجاع الفقراء.

## الفصل الثاني: خديعة تزيف خطاب الدولة: فن البتر والتدليس

---

إن أخطر ما يمارسه لظفي هو «تزيف خطاب الدولة»؛ حيث يعمد إلى اقتطاع جمل من تصريحات المسؤولين أو القوانين، ويخرجها من سياقها ليصورها كأنها حرب على الشعب. فإذا أعلنت الدولة عن قانون لتنظيم المرور، صوره على أنه «جباية وظلم»، وإذا اتخذت إجراءً أمنياً لحماية الحدود، صوره كـ «تضييق على الحريات». إنه لا ينقل الحقيقة كما هي، بل يصنع «حقيقة موازية» تناسب أجندة المرجفين في الخارج.

## الفصل الثالث: غربان الدماء: الاستثمار في حوادث الانتحار

---

فضح الشيخ مكر لطفي في استغلال مأساة «رشيد حيرش» وأمثاله. فبدلاً من الوعظ بالصبر، راح لطفي يحرّض الشباب اليائس على ألا يذهبوا وحدهم، بل أن «ينتقموا» ويأخذوا معهم آخرين! إن هذا التحريض الإرهابي الصريح يثبت أن لطفي لم يعد مجرد معارض، بل صار من دعاة الفوضى والدم، يتاجر بأرواح الضعفاء ليوصل رسائله المسمومة ضد مؤسسات الدولة.

## الفصل الرابع: تزييف «المرجعية»: التمسح ببيانات الوزارة لضرب السلفية

يستغل لطفي بيانات وزارة الشؤون الدينية بطريقة ماكرة؛ حيث يأخذ منها ما يوافق هواه للتحرّيش ضد السلفيين، مدعيّاً أنهم «مخالفون لمرجعية الدولة». وهو في الحقيقة يخالف أصل المرجعية الوطنية التي تقوم على الإسلام والسنة، ويحاول إيهام الموظفين بأن السلفية خطر أمني، بينما هو الذي يحرّض على الجيش والدولة ليل نهار من غرف الفنادق في أوروبا.

## الفصل الخامس: عقدة فرنسا: الولاء المبطن للمستعمر القديم

---

كشفت المقطع تناقض لطفى العجيب؛ فهو يهاجم الدولة الجزائرية بأقذع الأوصاف، بينما يلتزم «الأدب والتقدير» حين يتحدث عن فرنسا وماكرون! لقد صرح بأن ماكرون «رئيس عادل» رغم فشله، بينما الجزائر عنده «دولة ظلم». هذا الولاء النفسي والفكري لفرنسا يثبت أن بوصلته موجهة من قوى استعمارية، وأنه مجرد «حركي جديد» يلبس لباس المعاصرة ليبيع وطنه.

## الفصل السادس: تحريض «الرؤوس الفارغة»: استهداف عمال القطاعات

---

في كل إضراب أو احتجاج نقابي، يظهر لظفي ك «محرض أكبر»، داعياً لتحويل المطالب الاجتماعية إلى «ثورة تطيح بالنظام». لقد رأيناه في إضراب الشاحنات يحرض السائقين على غلق الطرق وشل البلاد، غافلاً عن أن هذا الفعل يضر بالمواطن البسيط قبل غيره. إنه يريد تحويل العمال إلى «حطب» لنار الفتنة التي يشعلها من وراء البحار.

## الفصل السابع: فضح «مشروع اللايكات»: غرور المتابعة وتزييف الوعي

---

يعتقد لظفي أن كثرة المتابعين والتعليقات هي «تزكية» لمنهجه. والحقيقة أن أكثر متابعيه هم من العوام الذين استدرجهم بالعاطفة أو ممن يوافقونه في الانحلال. إن «دكتاتورية اللايك» جعلته يظن نفسه مصلحاً، بينما هو في ميزان العلم والمنهج مفلس يقتات على الشائعات. العلم لا يؤخذ من مغني سابق، بل من العلماء الربانيين الذين يزنون الكلمة قبل النطق بها.

## الفصل الثامن: الخيانة الإعلامية: التنسيق مع قنوات الفتنة

---

يتم تنسيق خطاب لطفي مع قنوات مغرضة (كالمغربية وغيرها) لضرب استقرار الجزائر. إنهم يتبادلون الأدوار؛ لطفي يثير الشارع بالعاطفة، والقنوات تضخم الحدث وتصوره كأنه نهاية الدولة. هذا التكامل في الخيانة يثبت وجود «غرفة عمليات» واحدة تهدف لإضعاف الجزائر ومنعها من أداء دورها السيادي في المنطقة.

## الفصل التاسع: بذاءة اللسان وسقوط المروءة

---

انحدر خطاب لطفي إلى مستوى البذاءة والقذف العلني في حق المسؤولين ورموز الدولة. إن الشخص الذي يدعي النضال من أجل «الحقوق» لا يمكن أن يكون لسانه قدراً يسب الأعراس. هذا السقوط الأخلاقي هو دليل على خلو القلب من تقوى الله، وهو برهان قاطع على أن دعوته ليست لله، بل هي انتقام شخصي وحقد دفين على كل ما هو جزائري ناجح.

## الفصل العاشر: واجب الدفاع عن المؤسسات الوطنية

---

أكد الشيخ أن الذب عن الجيش والدولة في وجه تزييف لطفي هو واجب شرعي. إن اتهام الجيش بالخيانة أو الجرائم هو القنبلة التي يريد لطفي تفجيرها في وسط المجتمع. السلفي الحق هو الذي يعزز الثقة في مؤسساته، ويحذر من هؤلاء المرجفين الذين يريدون إعادة الجزائر لمربع العشرية السوداء التي دفع الشعب ثمنها غالباً.

## الفصل الحادي عشر: فقه استبانة السبيل: كيف نعرف الخنونة؟

---

وضع الشيخ موازين لمعرفة الخنونة؛ فكل من يحرص على الفوضى، ويوالي الخارج، ويسب العلماء، ويستثمر في الدماء، فهو خائن وإن تسمى بأسماء وطنية. لطفي دوبل كانو استجمع كل هذه الصفات، مما يوجب على الشباب الحذر منه ومن متابعته، فالمؤمن لا يضع أذنه لكل ناعق يفرق شمل المسلمين.

## الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأجيال

---

ختاماً، أوصي شباب الجزائر بالاعتزاز بهويتهم واليقظة لمكائد «غربان الخراب». إن لطفى وأمثاله فقاعات زائلة، وتبقى الجزائر عزيزة بدينها ورجالها. تمسكوا بسنتكم، والتفوا حول ولاية أمركم، واعلموا أن حماية الوطن تبدأ من حماية العقل من تزيف المرجفين. نسأل الله أن يطهر أرضنا من الخونة والمفسدين. والحمد لله رب العالمين.

## لطائف تربوية وقصص من واقعنا

مثل «الحرباء»: كيف يغير لطفي لونه؟

ذكر الشيخ أن لطفي يبكي في مقطع ليظهر الرحمة، ثم يحرض في مقطع آخر ليظهر القسوة. هذه «التمثيلية» الإعلامية تهدف لخداع البسطاء الذين يميلون مع كل ريح عاطفية.

عشق «ماكرون»: عندما يعنى البصر

لطيفة في وصف تناقض لطفي الذي يرى في رئيس فرنسا مثلاً للعدل رغم جوره، بينما يرى في بلده مثلاً للظلم رغم خيرها. وهذه القصة تكشف «الاستلاب الثقافي» الذي يعانى منه هؤلاء.

## ضوابط منهجية وتنبيهات

**القاعدة الأولى: الاعتبار بمآلات التحريض وفساد دعوى «المقاومة» بالخروج**

كل خطاب يؤدي إلى الفوضى وزوال الأمن هو خطاب محرم شرعاً. ودعوات لطفي للخروج على الدولة هي دعوات بدعية تخالف أصل السمع والطاعة في المعروف.

**القاعدة الثانية: وجوب التثبت من النقولات وعدم الانخداع بالاجتزاء**

منهج لطفي يقوم على تزيف خطاب الدولة عبر بتر السياقات. الواجب هو الرجوع للمصادر الرسمية كاملة لفهم الحقائق وتفنيد أباطيل المرجفين.

**القاعدة الثالثة: التلازم بين استقامة اللسان وصدق المنهج**

الداعية الصادق والناقد المنصف لا يكون بذيئاً ولا لعاناً. فحش الكلام في خطاب لطفي هو دليل على فساد طويته وبطلان دعواه النضالية.

## الخاتمة والوصية

---

ختاماً، أوصي إخواني في الجزائر الحبيبة بالثبات على الحق واليقظة لمكائد «لظفي» وأشياعه. إن الجزائر محفوفة بحفظ الله، وستتحطم كل مشاريع التزييف على صخرة وعي الجزائريين. تمسكوا بعقيدتكم، وعظموا أصحاب نبيكم، وكونوا يداً واحدة في بناء وطنكم. نسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه. والحمد لله رب العالمين.